

لسان العرب

(فقا) الفَقْوُ شَيْءٌ أَبْيَضٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسَاءِ أَوْ النَّاقَةِ الْمَاخِضِ وَهُوَ غَلاَفٌ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَاءٌ بِالْهَمْزِ وَالْفَقْوُ مَوْضِعٌ وَالْفَقَا مَاءٌ لَهُمْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَفَقَوْتُ الْأَثَرَ كَقَفَوْتُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ وَفُقَا الذَّيْلُ مَقْلُوبٌ لُغَةٌ فِي فُوقِهَا قَالَ الْفَرَنْدُ الزَّيْمَانِيُّ وَزَيْلِي وَفُقَاهَا كَعَرَاقِيبٍ قَطَاءٌ طُحْلٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدَةَ فِي تَرْجَمَةِ فُوقِ الْجَوْهَرِيِّ فُقُوَّةٌ السَّهْمُ فُوقُهُ وَالْجَمْعُ فُقَاءٌ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيَّ فِي كِتَابِهِ أَخْبَارَ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَالَ أَشَدُّنِي هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الْأَصْمَعِيَّ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ قَالَ وَسَمَاهُ غَيْرُهُ فَقَالَ هِيَ لَامِرُئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ وَأَشَدُّنِي يَا تَمْلِكُ يَا تَمْلُكُ ذَرِينِي وَذَرِي عَذْلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدَّي الْكَفَّ بِالْعُزْلِ وَزَيْلِي وَفُقَاهَا كَعَرَاقِيبٍ قَطَاءٌ طُحْلٌ وَثَوْبَايَ جَدِيدَانِ وَأَرْخِي شُرُكَ الذَّيْلِ وَمَنْدِي نَظْرَةٌ خَلْفِي وَمَنْدِي نَظْرَةٌ قَبْلِي أَيُّ أَفْهَمَ مَا حَضَرَ وَغَابَ فَإِذَا مُتَّ يَا تَمْلُكُ فَمُوتِي حُرَّةً مِثْلِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَزَادَنِي فِيهَا الْجَمْعِي وَقَدْ أَشَدَّنَاُ لِلذُّدْمَانِ بِالنَّاقَةِ وَالرَّحْلِ وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبَةَ لَا يَدُمُ لَهَا نَمْلِي وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْنََةَ تَنْفِي سَدَنَ الرَّحْلِ .

(* قوله « الرجل » كذا في الأصل هنا بالحاء المهملة وتقدمت في دَفْنَسٍ بِالْجِيمِ) كَجَيْبِ الدَّفْنَسِ الْوَرَّهَاءُ رِيْعَتٌ وَهِيَ تَسْتَفْلِي وَقَوْلُهُ تَنْفِي سَدَنَ الرَّحْلِ أَيُّ يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ مَا يَمْنَعُ سَدَنَ الطَّرِيقِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرَّغٍ لَقَدْ نَزَعَ الْمُغِيرَةُ نَزْعَ سَوَاءٍ وَغَرَّقَ فِي الْفُقَا سَهْمًا قَصِيرًا وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعِنَةِ فَأَخَذَتْ بِفَقْوَيْهِ قَالَ كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالصَّوَابُ بِفَقْمَيْهِ أَيُّ حَنْكِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ